

أسد الغابة

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن إبراهيم بن مردويه حدثنا علي بن أحمد بن بسطام أخبرنا سهل بن عثمان حدثنا النضر بن منصور العنزي حدثني أبو الجنوب عقبة بن علقمة قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لو أن لي أربعين بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة " .

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله ﷺ فبلغ ست سنين وتوفي سنة أربع من الهجرة . ولم يشهد عثمان بدرا بنفسه لأن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم عندها فأقام وتوفيت يوم ورد الخبر بطفر النبي A : ولكن رسول الله ﷺ ضرب له بسهمه وأجره فهو كمن شهدها . وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله ﷺ بن أبي نصر قال : أخبرنا نصر بن أحمد أبو الخطاب إجازة إن لم يكن سماعا أخبرنا أحمد بن طلحة بن هارون أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا علي بن عاصم حدثني عثمان بن غياث حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان والباب علينا مغلق إذا استفتح رجل فقال النبي A : " يا عبد الله ﷺ بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة " . فقمتم ففتحت الباب فإذا أنا بأبي بكر الصديق فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ﷺ ودخل فسلم وقعد ثم أغلقت الباب فجعل النبي A ينكت بعود في الأرض فاستفتح آخر . فقال : " يا عبد الله ﷺ بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة " . فقمتم ففتحت فإذا أنا بعمر بن الخطاب فأخبرته بما قال النبي A ن فحمد الله ﷺ ودخل فسلم وقعد . وأغلقت الباب فجعل النبي A ينكت بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالث الباب فقال النبي A : " يا عبد الله ﷺ بن قيس قم فافتح الباب له وبشره بالجنة على بلوى تكون " . فقمتم ففتحت الباب فإذا أنا بعثمان بن عفان فأخبرته بما قال النبي A فقال : الله المستعان وعليه التكلان . ثم دخل فسلم وقعد .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن صفوان أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السراج أخبرنا أبو طاهر هبة الله ﷺ بن إبراهيم بن أنس أخبرنا أبو الحسن علي

بن عبید ا بن طوق أخبرنا أبو جابر زید بن عبد العزیز بن حیان حدثنا محمد بن عبد ا بن
عمار حدثنا المعافی بن عمران عن شعبة بن الحجاج عن الحر بن الصیاح قال : سمعت عبید
ا بن الأخنس قال : قدم سعید بن زید هو ابن عمرو بن نفیل فقال : قال رسول ا A : " أبو
بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في
الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة والآخر لو شئت سميته ثم سمى نفسه " .
قال : وحدثنا المعافی بن عمران حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي طالب عن
سعید بن زید أن رجلا قال له : أحببت عليا حبا لم أحبه شيئا قط . قال : أحسنت أحببت رجلا
من أهل الجنة قال : وأبغضت عثمان بغضا شيئا قط ! .
قال : أسأت أبغضت رجلا من أهل الجنة ثم أنشأ يحدث قال : بينما رسول ا A على حراء
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير قال : " أثبت حراء ما عليك إلا نبي أو
صديق أو شهيد "